

من القوم حازوا رهطاً كفضيلة • فيما حذر اقوامه ويا حذر رهط
 لهدر حسب لو كان للقيم ليرغب • وللبدر لم يحسنف وللشمس يعوط
 بنوا قبة الدين الخيني بالظبا • وقيامه واجياد النضر يتبعها العبا
 يروعون من تحت لدروع كانهم • ليون كسستها فضل ثوابه الرقط
 اذ انور عواما لو وان سولوا ووا • وان قصده وان سولوا وان سولوا يعطوا
 همام سجاج في الحروب تخفده • كما بهم يخطو المسومة المخط
 اذ اجز خطب اوتز اكر حادث • محاه كافي اللوح قد يحى الخط
 وكيف بين الخطب بنيا وسينه • له في حروف البقي ان كتبت كسط
 به عزق العلي امراب سودد • فلا عرو ان غربت بو طانة البسط
 اذ انول المعروف حيا به الحيا • وان نصبا لانصا بابه القسط
 له قلم بردي ويجدي فياله • يراع به قد احكم القرض والبسط
 وفي كفته بحرهما فيض فضله • فليسر له قاع وليس له سبط
 دعاني على بعد تقى نوالسد • تولدني سكلابه سعد الخط
 وما هو الا العنيك جا ورتة هول • يخاف جواد العنيك من سسة الخط
 امولاي يا كحف اللادوس به • على سوحة الامال والقيم احسط
 وبابن الذي عم الورى فيضائل • له المجد جد والفخر له سبط
 اهنيك بالعيد السعيد وانما • اهنيه اذ واقاه من بكر سبط
 فضيئة الفاء والفاء مثلها • الى ان يضل العبد او يعجز الضبط
 لبابك اهدي العبد عذرا مدم • لها الحسن تاج والحمال الرقط

وقال رضي الله عنه

قلم العارض فوق الخد خط • احرف الحسن وبالذاج تخط
 ولوا والصدع سر واضح • نكث السكل على السطح المنقط
 ولوى السكل حصر نافذ • كلم المهجة لما ان سرحا
 بدر رنته في لظى الخدارى • يانع الوردي به المسك اختلط
 ما ليس العطف يجيى وجهه • ارايت الشمس فوق الفرض فضا
 سطره ان ليس يسقى عاشق • فاحمد والله على ما قد شرط
 ان اضا البدر ليحكي خده • فكله يا بدماهذا الغلط
 او تنقى القطن بيدي عطفه • ناده يا قطن قد رمت الشطوط
 او زنا الظبي ليحكي لحظه • فادعه ما انت من هذه الخطوط
 يا هلالا فوق غصن ثمره • احرز الرضة عن ذوال السعوط
 لانك طرفي الدمع تدجى • من عند نولي وهو من عيني سقط

تقبل

